

## توجيهات رمضانية - 85 - قصة جيش العسرة - سلسلة

### المحاضرات للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد نكمل ما ذكرناه او ما شرحنا به في مجلس السلام عليكم بعون الله وتوفيقه حول غزوة العسرة  
غزوة تبوك وذكرنا فيما تقدم ان انها كانت في وقت عسرة وآه حرا شديد - 00:00:00

وقلة وقلة مال كثير من الناس وان النبي صلى الله عليه وسلم ندب لها الناس وارسل الى القبائل والعرب من حوله لانها كانت في  
السنة التاسعة بعد ما اسلم اهل الجزيرة العربية القبائل - 00:00:30

فخرج ناس كثير قيل سبعين الفا وقيل ثلاثين وهو المشهور وقيل عشرة. فالظاهر والله اعلم ان هذا الاختلاف باختلاف الاحوال. انه  
لما اجتمع الناس كانوا نحو السبعين سبعين الف لكن عبد الله بن ابي المنافق اختزل بنصف - 00:00:57

ونصف الجيش كما صنع في يوم احد فلما لانه عسکر بمعسكر مستقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بنحو نصف الجيش  
منافقون وسماعون لهم. ثم رجع فيكون هذا العدد يعني - 00:01:28

في اول الامر ثم انه لما سار صلى الله عليه وسلم رجع كثير من الناس. بعض عليهم الشقة المسافة والخوف والجوع كما مر معنا انهم  
يقتسمون التمرة الواحدة والاربعة والثلاثة بتمرة واحدة فاذا هي الامر - 00:01:57

مع الخوف من الروم لان الروم يعني اصلا سبب الغزوة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع ان الروم يجمعون ليغزو المدينة فغزاهم  
في دارهم فقذف الله في قلوبهم الرعب - 00:02:27

وحاصرها بضع عشرة ليلة حاصر تبوك وكانت تحت ملك الروم. قذف الله بقلوبهم الرعب فرجعوا وصالحوا. المهم ان هذا من قال  
عشرة الاف الظاهر ان الذين بقوا محاصرين مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى رجع الى المدينة هم العشرة الاف - 00:02:48

لان الامر كما قال عز وجل من بعد ان كاد يزيغ قلوبك فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم امر شديد ما ثبت الا من ثبته الله  
وان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس للصدقة وذكرنا عثمان وانه جاء بثلاث مئة ناقة باحدى - 00:03:15

وانه جاء بالف دينار وابو بكر جاء بماله كله جعله عند النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما ترى جاء سبق لعمر اليوم اسبق ابا بكر. فجاء  
بنصف ما له. وظنه عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:03:41

ما تركت لاهلك؟ قال تركت مثله يا رسول الله. جاء ابو بكر بماله كله. فوضعه عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت لاهلك يا  
ابا بكر؟ قال تركت لهم الله ورسوله. الله اكبر - 00:04:04

فقال عمر عندها والله لا اسابقه بعد هذين. يعني لا يمكن ان اسبق هذا الرجل. وجاء عبد الرحمن بن عوف بمئة اوقية من الذهب  
وهكذا. وجاء بعض الصحابة بصعب صاع من طعام. فقال هذا الذي اجد يا رسول الله. فقال ظعنه - 00:04:21

فلما رأى المنافقون من يأتي بالالاف من الدنانير قالوا هذا مرأيي. منافقون قالوا هذا مرأيي. ولم ما جاء هذا بالصاع ضحكوا وقالوا ان  
الله غني عن صاعك فانزل الله والذين يلمزون المتطوعين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله  
منهم - 00:04:48

من هؤلاء سخروا من ذلك قالوا مرأيي ومن المقل قالوا ماذا يصنع ثم يعلمون ان الله عز وجل يتقبل الصدقات. من عباده من ذا الذي  
يفرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة - 00:05:15

وهو يكتب ويحيط ويده ترجعون يضاعف له العطاء في الدنيا وفي الآخرة. المهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وصار سبحان الله في هذه الغزوة عجائب. منها ما تقدم ذكره من قلة الطعام ثم البركة فيه ومن قلة المال ثم البركة فيه - [00:05:36](#) ومن آلام ما من النبي صلى الله عليه وسلم بثرا قال إن فيها جما فاذًا من سبق إليها فلا يشرب منه شيئاً فسبق إليها المنافقون. طائفة من المنافقين - [00:06:01](#)

فألا جاءوا استقوا الماء وتركوه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاء استقى هذا قالوا فلان وفلان فسبهم ولعنهم. قال قال الم أعهد إليكم أن لا ترونـه شيء ثم وضع يده فيه صلى الله عليه وسلم فجم شيء يسير فدعا وبرك ففارـت - [00:06:21](#) عيونـا وفاضـت فسقـي الناس وبقيـت عـينا ثم آآ وفي طـريقـهم لما رـجـعـ صلى الله عليه وسلم مـاتـ ذو الـبـجـادـينـ الـعـلـمـاءـ ولـلـتـوارـيـخـ ذـكـرـوا شيئاً حـديثـاً يـضـعـفـونـهـ لـكـنـهـ فـيـ عـظـةـ وـهـ أـنـهـ حـدـيـثـ أـنـسـ - [00:06:46](#)

أنـ النبيـ صلىـ اللهـ انـهـ رـأـواـ انـ الشـمـسـ قدـ طـلـعـتـ عـلـىـ غـيرـ هـيـئـتـهـ. يـعـنـىـ عـلـىـ لـيـسـتـ بـذـاتـ الـقـوـةـ فـجـاءـ جـبـرـيلـ فـسـأـلـهـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ الـأـمـرـ يـاـ اـبـاـ يـاـ جـبـرـيلـ؟ـ فـقـالـ مـاتـ مـعـاوـيـةـ اـبـنـ مـعـاوـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - [00:07:23](#) منـ المؤـمـنـينـ الـذـينـ لـمـ يـسـتـطـعـوـ الـخـرـوجـ يـعـنـىـ مـعـذـورـونـ فـنـزـلـ سـبـعـونـ الـفـ مـلـكـ صـلـوـاـ عـلـىـ جـنـازـتـهـ. قـالـ وـبـمـ ذـاـكـ قـالـ بـحـبـهـ لـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـكـثـرـةـ قـرـاءـتـهـ لـهـ قـائـمـاـ وـقـاعـدـاـ. وـفـيـ صـلـاتـهـ وـخـارـجـ الـصـلـاـ - [00:07:42](#)

وـفـيـ حـدـيـثـ الـمـسـنـدـ مـنـ حـدـيـثـ اوـ فـيـ فـيـ سـيـرـةـ اـبـنـ هـشـامـ بـاسـنـادـ حـسـنـهـ اـبـنـ كـثـيرـ قـالـ اـسـتـيقـظـتـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـيـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ فـرـأـيـتـ ضـوـءـ نـارـ اوـ سـرـاجـ فـاتـيـتـ فـاـذـاـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـ وـعـمـ وـعـهـمـ جـنـازـةـ ذـيـ الـبـجـادـينـ - [00:08:09](#) قدـ مـاتـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـالـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـفـرـتـهـ يـقـولـ نـاـوـلـوـنـيـ اـخـاـكـمـ فـاعـطـوـهـ اـيـاهـ وـاـنـزـلـهـ فـيـ قـبـرـهـ وـقـالـ اللـهـ اـلـلـهـ اـنـيـ اـمـسـيـتـ عـنـهـ رـاضـ فـارـضـ عـنـهـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـالـلـهـ تـمـنـيـتـ اـنـيـ ذـيـ فـيـ الـقـبـرـ - [00:08:49](#)

وـذـوـ الـبـجـادـينـ عـبـدـ اللـهـ الـمـزـنـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ شـابـاـ يـتـيـمـاـ فـيـ حـجـرـ عـمـهـ وـلـمـ سـمـعـ بـالـنـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـعـوـتـهـ إـلـىـ الـاسـلـامـ اـسـلـمـ فـاخـذـهـ عـمـهـ وـجـرـدـهـ مـنـ كـلـ شـيـءـ لـيـرـجـعـ وـكـانـ قـبـلـ ذـلـكـ مـحـسـنـاـ إـلـيـهـ مـنـعـمـاـ عـلـيـهـ. ثـمـ جـرـدـهـ مـنـ - [00:09:16](#) كـلـ شـيـءـ وـلـمـ سـمـعـ بـهـجـرـةـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـرـ عـلـيـهـمـ اـسـتـقـبـلـهـمـ لـهـ وـفـرـحـ وـقـالـ اـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ. فـاخـذـهـ عـمـهـ وـحـجـرـ عـلـيـهـ ثـمـ جـرـدـهـ حـتـىـ مـنـ ثـيـابـهـ وـابـقـاهـ عـارـيـاـ حـتـىـ لـاـ يـخـرـجـ - [00:09:45](#)

فـذـهـبـ إـلـىـ اـمـهـ فـاعـطـهـ بـجـادـةـ الـذـيـ تـبـلـسـهـ شـقـقـتـهـ لـهـ شـقـقـنـ فـجـعـلـهـ عـلـىـ عـورـتـهـ وـسـتـرـهـ وـذـهـبـ إـلـىـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـافـقـهـ يـقـوـدـ بـهـ النـاقـةـ فـكـانـ فـيـ اـهـلـ الصـفـةـ - [00:10:05](#)

وـلـذـكـ كـانـ اوـاهـاـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ كـانـ كـثـيرـ الذـكـرـ طـوـيلـ الـدـعـاءـ. حـتـىـ يـسـمـعـهـ عـمـرـ فـيـقـولـ اـتـرـاهـ يـرـأـيـ. يـعـنـىـ فـقـالـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـ هـوـ اوـاهـ ثـمـ مـاتـ - [00:10:23](#)

فـنـزـلـ مـاـ نـزـلـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـبـرـ اـحـدـ الـاـ فـيـ قـبـرـ عـبـدـ اللـهـ ذـيـ الـبـجـادـينـ وـقـالـ اللـهـ اـلـهـ اـنـيـ اـمـسـيـتـ عـنـهـ رـاضـ فـارـضـ عـنـهـ المـهـمـ هـذـهـ غـزـوـةـ فـيـهـ عـظـاتـ كـثـيرـةـ لـكـنـ قـصـةـ الـذـينـ خـلـفـوـاـ الـذـينـ تـخـلـفـوـاـ مـنـ مـنـ النـاسـ - [00:10:44](#) عنـ الغـزـوـةـ جـاءـ فـيـهـ النـصـوصـ وـالـذـينـ خـلـفـوـاـ اـنـمـاـ خـلـفـوـاـ خـلـفـوـاـ اـجـلـ الـبـتـ فـيـ حـكـمـهـ لـاـنـ الـمـنـافـقـينـ جـاءـوـاـ وـتـعـذـرـوـاـ مـنـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ لـمـ رـجـعـ فـقـبـلـ عـذـرـهـمـ وـاـسـتـغـفـرـ لـهـمـ فـاـنـصـرـفـوـاـ - [00:11:05](#)

وـهـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ وـهـمـ كـعـبـ بـنـ مـاـ لـكـ هـلـالـ بـنـ اـمـيـةـ وـمـرـارـةـ بـنـ الـرـبـيعـ وـهـذـانـ مـنـ اـهـلـ الـعـقـبـةـ بـيـعـةـ الـعـقـبـةـ. هـؤـلـاءـ صـدـقـوـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـخـبـرـوـاـ انـهـ لـاـ عـذـرـ لـهـمـ - [00:11:26](#)

اـنـهـ اـخـطـأـوـاـ فـقـالـ اـنـصـرـفـوـاـ حـتـىـ يـقـضـيـ اللـهـ فـيـكـمـ فـخـلـفـوـاـ هـنـاـ اـخـرـ الـحـكـمـ بـهـمـ. لـمـ يـخـبـرـ اـنـهـ مـعـفـوـ عـنـهـمـ وـلـاـ اـنـهـ مـعـاـقـبـوـنـ يـقـولـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. بـلـ وـفـيـ الـبـخـارـيـ لـكـنـ فـيـ مـسـلـمـ مـبـسـوـطـ. يـقـولـ - [00:11:49](#) ماـ تـخـلـفـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ غـزـوـةـ قـطـ الـاـ فـيـ تـبـوـكـ وـفـيـ بـدـرـ وـاـنـمـاـ خـرـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـبـدـرـ لـاـجـلـ الـعـيـرـ وـمـعـهـ الـمـسـلـمـوـنـ. وـلـمـ يـخـرـجـوـاـ لـقـتـالـ - [00:12:16](#)

فـجـمـعـ اللـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ عـدـوـهـمـ عـلـىـ غـيرـ مـيـعـادـ قـالـ وـاـنـيـ شـهـدـتـ الـعـقـبـةـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ يـعـنـىـ اـنـيـ لـاـ اـبـدـلـهـ

بشيء ولا بدر وان كانت بدر اذكر في الناس. يعني فظيلتها اعظم لكن العقبة ايضا - [00:12:35](#)

عظيمة يقول فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس لتبوك وكان في حر شديد ووالله ما جمعت راحتين الا يومئذ. وكنت على ايسر حال يعني ما عنده عذر قال فطفقت اخرج واقول اجهز نفسي. والجهاز يسير. يعني الامر سهل. قال فالناس - [00:12:59](#)

جهزون وانا اخرج واقول اخرج وارجع ولم افعل شيئا واقول اني استطيع ذلك قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجت ورجعت ولم اصنع شيئا قال فتفارق الجيش يعني تسابقوا - [00:13:29](#)

قال وانا ارجع واخرج واقول الامر يسير ساجهز نفسي. قال فلم اشعر الا ولم يبق في المدينة الا من هو مغموس بنفاق او من من عذر الله يسير في المدينة فاستوحش - [00:13:50](#)

قال وهمنت ان اخرج ولم افعل ويا ليتنبي فعلت قال فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بتبوك فقال ما صنعك كعب بن مالك؟ فقال رجل من بنى سلمة من جماعته لانه من بنى سلمة ايضا. كعب بن مالك السلمي - [00:14:11](#)

فقال يا رسول الله غره النظر في عطفيه. ولبس برديه يعني كأنه يقول فيه غرور وقال سعد بن معاذ الاوسي قال بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا - [00:14:35](#)

قال فطفق رسول الله قفل رسول الله صلى الله على آآ صلى الله عليه وسلم راجعا فجاءني من الهم بعد ولا ادرى ما انا صانع او ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

قال فلما دنا من المدينة جل الله عن الامر وعلمت اني او عزمت على ان اصدقه قال فلما جاء وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل المدينة يبدأ بالمسجد فيصلي ركعتين ويجلس للناس. فجلس للناس - [00:15:17](#)

فجاءه المعدرون واعتذروا اليه وكانوا ثمانين رجلا فقبل منهم واستغفر لهم. فجئت اليه فسلمت عليه فرد السلام وتبسم تبسم المغضب وقال يا كعب الم تشتري ظهرا ما الذي خلفك فقلت يا رسول الله - [00:15:40](#)

والله لو جلست بين يدي رجل من اهل الدنيا لاستطعت ان اخرج منه بعذر فاني قد اوتيت جدلا. يعني استطيع ان اخرج اعتذر ولكني اعلم اني لو كذبتك تبين ذلك الله - [00:16:12](#)

وانزل الله في شيء قال اما هذا فقد صدكم انصرف حتى يقضي الله فيك قال فلما خرجت استقبلني رجال من بنى سلمة فقالوا ما بك؟ لم تعتذر؟ كما اعتذر هؤلاء ويكفيك - [00:16:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. وانت لم تعلم انك عملت ذنبا فقط. قال فما زالوا بي حتى همنت ان ارجع واكذب فسألت قلت من كان معني في هذا الامر؟ فقالوا فلانا وفلانا - [00:16:55](#)

فذكروا رجلين من صالح المؤمنين من اهل بدر. ولهم اسوة. لما ذكروا هذين الرجلين يقول انتاش اما ان يكون مع الثمانين او لئك يعرفهم مغموسون بنفاق قال فعزمت قلت لا والله لا اعتذر. ثم مضيت - [00:17:13](#)

قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بهجراننا وان لا يكلمونا قال اما صاحباي فلبتا في بيتهما بيكيان واما انا فكنت اشب القوم فكنت اخرج في السوق واصلني مع النبي صلى الله عليه وسلم وادنو منه - [00:17:35](#)

واصلني وانظر اليه ارمقه بعيني. هل ينظر الي ام لا؟ فاذا اقبلت عليه اغضني عنى. واذا اقبلت على صلاتي نظر الي ولا يكلمني قال ولم يكلمنا احد من المسلمين قال حتى تغيرت علي المدينة - [00:18:02](#)

وليسه هي بالارض التي اعرفها وضاقت علي نفسي وهذا مثل ما قال الله عز وجل وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم انفسهم وضاقت حتى اذا ضاقت عليهم الارض - [00:18:22](#)

ضاقت حاليا انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا انه ثم تاب عليهم ليتوبوا. انه هو التواب الرحيم ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم. هنا علموا ان لا ملجا من الله الا اليه - [00:18:38](#)

ما ينفع الكذب ولا ينفع الاعتذار ولا ينفع التبرير وهنا يقول تغيرت علي الارض وانظر الي امتنال الصحابة لامر النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم لم يكلموهم ولا يردون عليهم السلام. قال فلما طالت علي - [00:19:02](#)

مدة تصورت جدار ابن عمي ابي ما يفتحون له الباب قال فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام وقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ فسكت - 00:19:23

فقلت له انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ فسكت فقلت انشدك بالله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال الله ورسوله اعلم قال فلما قال ذلك بكثت وتصورت الجدار وخرجت - 00:19:44

قال في طرق المدينة فرأيت رجل بطيا من انباط الشام يسأل اين كعب بن مالك في السوق قال والناس يشيرون الي فقط يشيرون قال فجاءني فدفع الي كتابا فقرأته وكنت كاتبا. واذا فيه من ملك غسان - 00:20:04  
النصاري في تبوك من ملك غسان قد بلغنا ما صنع بك صاحبك فا قبل اليها فانك لست بدار هوى قال فقلت وهذا من البلاء فاخذته وشجرته في التنور قال فلما مضت - 00:20:26

اربعون ليلة جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتزلوا نسائكم فقلت اطلقها او قال ثلاثون ليلة. فقلت اطلقها؟ قال لا. ولكن لا تقربها يعني لو قال طلاق طلاق - 00:20:53

من الامتنال قال لا ولكن لا تقربها. قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك. حتى يقضي الله فيما وذهب امرأة هلال ابن امية الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله هل تأذن لي ان اخدمه - 00:21:15

فانه شيخ كبير ظائع. يعني ما يحسن كبير في السن ما يستطيع ان يخدم نفسه قال لكن لا يقربك قالت والله يا رسول الله ما به من ذلك الى ذلك من شيء. والله ما زال يبكي منذ ذلك اليوم الى الان - 00:21:39

ثلاثين ليلة وهو يبكي ثم بعد ذلك قال فاذنت فاذن له ان تخدمه. فجاءني قومي وقالوا لو استأذنت رسول الله ان تخدمك فانه قد اذن لهلال ابن لامرة هلال ابن امية. قال وما يعذرني من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ابى وانا شاب - 00:22:02

وذاك شيخ؟ لا والله. يقضي الله قال فمضت علينا خمسون ليلة ونحن على ما ذكر الله قال وصليت صباح يوم خمسين على ظهر بيت من بيوتنا صليت الفجر؟ قال فجلست وانا مهموم اذكر الله. قال فسمعت مناديا ينادي على جبل سلع - 00:22:29

يا كعب يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعلمت ان الله فرج لنا قال وركض وذهب رجال مبشرون الى صاحبيه وركب وركب رجل فرسا وجاء الي يبشرني الفرس من من المدينة الى دياربني سلمة من جهة جبل سلا - 00:22:57

من جهة احد الى الجهة الشمالية دون احد. دياربني سلمة. قال فجاء فجاءني يبشرني قال فجاء الذي نادى لان الصوت بلغه قبل صاحب الفرس. قال فلما جاءني اعطيته ثوبه رداء - 00:23:23

فوالله ما املك غيرهما بشاره قال ثم استعرت ثوبين فلبستهما واتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده فاستقبلتني الانصار يهئونني ليهنك فرج الله لك او توبه الله عليك. ليهنك توبه الله اليك - 00:23:44

قال وقام الي طلحة بن عبيد الله يهروي فعائقني وهناني والله ما قام لي من المهاجرين احد الا هو يقول فما ينساها كعب لطحة امر عظيم توبه الله عليه بعد ان كاد ان يهلك مع المنافقين. قال فاتيت وسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله - 00:24:08

ان من توبه الله علي ان انخلع من مالي كله لله. قال يا كعب ابق بعض مالك فانه خير لك. فقلت يا رسول الله ابقي الذي سهمي الذي في خير. فتصدق بما له الذي في المدينة كله - 00:24:35

يعني من بساتين او شيء له كله تصدق به لله توبه لله. قال فقلت يا رسول الله انما ابلاني الله بما ابلاني بالصدق. فوالله اعادك اني لا اكذب ابدا لانه صدق الله ورسوله - 00:24:54

ويعني قول الله عز وجل انه هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال وان الله لم يجعلني من الذين قال فيهم سيحلفون لكم لترضوا عنهم سيحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا - 00:25:11  
سيحلفون لكم لترضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس. واما لهم جهنم وبئس المصير. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين هؤلاء الثمانون كل قال الله عنهم ذلك. انهم رجس - 00:25:31

ما وهم جهنم وانهم قوم فاسقون ولا ينفعهم ان يرضى عنهم المؤمنون لان الله لا يرضى عنهم ثم قال والله لقد ابليت في الصدق. ما

كذبت منذ عاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. رضي الله عنه - [00:25:53](#)

هذه القصة فيها عبرة عظيمة جدا لان العبد يكون صادق مع الله. يعني هذا الرجل رجل من اهل العقبة عقبي وله سابقة عظيمة في

الاسلام. ومعه رجلان من اهل بدر ولهما سابقة عظيمة في الاسلام - [00:26:12](#)

ومع ذلك وقع ما وقع بسبب نوع من التساهل او التهاون فنأخذ عبرة ان الانسان يحرص ان لا يتهاون في امر لا يدرى لعله يكون سببا

لغضب الله ويحرص على ما يستطيع من الخير لعل ان يكون فيه رضوان رضوان الله عز وجل - [00:26:33](#)

نسأل الله تعالى ان يرضى عنا وان يرحمنا برحمته. وان يوفقنا لطاعته انه جهد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على محمد.

واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:57](#)

[00:27:14](#) -